

الرباط في: 29/01/2026

سؤال كتابي رقم: 8849



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
فريق الأصالة والمعاصرة

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: إصلاح وبناء وتنقية الخطارات والسواقي المتضررة من فيضانات واد البطحاء بجماعة الجرف

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

خلف فيضان واد البطحاء بجماعة الجرف التابعة لإقليم الرشيدية أضرارا جسيمة تتطلب التدخل العاجل، خاصة وأن هذه الفيضانات كشفت عن اختلالات خطيرة على مستوى مجرى واد البطحاء، حيث أدى تغيير مساره الطبيعي إلى توجيه المياه بشكل مباشر نحو الخطارات والسواقي التاريخية التي تهدمت وتوقفت عن الخدمة والجريان. كما تسبب في انهيار كلي لعدد كبير من المنازل وإلحاق أضرار جسيمة بالبنيات المائية والمساكن بجماعة الجرف وخاصة بقصر المنقارة التي لازالت ساكنته بدون مأوى.

كما أسفر هذا الوضع عن تهديد حقيقي لاستمرارية الخطارات، التي تشكل موروثا مائيا تقليديا حيويا للسكان المحلية، إضافة إلى تعريض عدد من التجمعات السكنية لمخاطر متكررة في كل موسم أمطار، في ظل غياب أشغال وقائية كفيلة بتثبيت مجرى الوادي وحماية ضفتيه مما يتعين معه إنجاز خبرة تقنية مستعجلة لتحديد المجرى الطبيعي لواد البطحاء وتقييم مستوى المخاطر القائمة. لذلك نسألكم السيد الوزير المحترم عن التدابير العاجلة لتسريع أشغال بناء حائط وقائي وتقويم مجرى الوادي وتثبيتته، وحماية الضفاف، بما يحول دون توجيه السيول نحو الخطارات والمنازل. وما الذي ستقومون به لإدراج جماعة الجرف وفزنا ضمن برامج الوقاية من الفيضانات التي تشرف عليها وزاراتكم. وما هي التدابير التقنية الكفيلة بحماية الخطارات والمنشآت المائية التقليدية من الانجراف والتدمير والإسراع بإصلاحها وإعادة بنائها.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

الحسناوي لحسن

